

الكفاية في علم الرواية

علا اسنادهم أخبرنا على بن المحسن القاضى ثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال قال سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول سمعت إبراهيم الحربي يقول مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين قلت روى الدبري عن عبد الرزاق عامة كتبه ونقلها الناس عنه وسمعوها منه سألت القاضى أبا عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قلت له في أي سنة سمعت كتاب السنن من أبي على الأولي فقال سمعته منه أربع مرات فحضرت أول مرة وهو يقرأ عليه في سنة أربع وعشرين وثلثمائة وكتب أبي في كتابه حضر ابني القاسم وقرء عليه في السنة الثانية وكتب أبي حضر ابني القاسم وقرء على الأولي وأنا اسمع في السنة الثالثة وفي الرابعة وكتب أبي في كتابه سمع ابني القاسم وكان مولد أبي عمر في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة فعلى التقدير أنه سمعه في آخر دفعة وله خمس سنين واعتد الناس بذلك السماع ونقل عنه الكتاب عامة أهل العلم من حفاظ الحديث والفقهاء وغيرهم قال طلحة بن على بن الصقر الكتاني قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني قال ثنا محمد يعنى بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي ثنا يعقوب الدورقي ثنا أبو عاصم قال ذهبت بابني إلى بن جريج وهو بن أقل من ثلاث سنين يحدثه بهذا الحديث والقرآن وقال أبو عاصم لا بأس أن يعلم الصبي الحديث والقرآن وهو في هذا السن ونحوه ومن أطرف شيء سمعناه في حفظ الصغير ما أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضى قال حدثني على بن الحسن النجار ثنا الصاغانى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال رأيت صبيا بن أربع سنين قد حمل إلى المأمون قد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير أنه إذا جاع يبكى سمعت القاضى أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني يقول حفظت